



## أدباء ومثقفون لـ«الميثاق» حماية الوحدة بتنفيذ مخرجات الحوار

أكد عدد من الكُتّاب والمثقفين إن حماية الوحدة اليمنية مسئولية كل يمني، يحمل في روحه حدقات من الوفاء والانتماء لهذا الوطن .  
مشيرين في أحاديث لـ«الميثاق» إلى أن أمام اليمنيين فرصة كبيرة في تحصين وتثبيت هذا المنجز التاريخي الكبير، وذلك من خلال استغلال الدعم الإقليمي والدولي للوحدة اليمنية والرافض للمشاريع الصغيرة ودعوات الانفصال، إلى جانب تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار وتخليص البلاد من قوى الفساد والتخلف.  
لافتين إلى أنه يجب عمل ما من شأنه إعادة بناء الثقة والحميمية، بين أبناء الوطن الواحد، سيما لدى أولئك الذين يحسّون بالمظالم أو الذين تأثروا بفعل الإعلام والأنشطة المعادية لوحدة الوطن الواحد.. فإلى نص الاستطلاع..

استطلاع/عبد الكريم المدي

### تعزيز الثقة المجتمعية بالوحدة ضرورة ملحة

وبالطبع هذا الأمر يستوجب أولاً تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار وما يصاحب ذلك من إجراءات ومعالجات لكافة الجوانب السلبية القائمة حالياً والتي تسبب التذمر.

كما يجب الاستفادة من الاجماع الدولي لصالح الوحدة اليمنية باستخدامه للضغط على الاطراف والقوى التي تمثل عائقاً أمام بناء الدولة وأمام المعالجات الحقيقية لمختلف الملفات لان هذا الاجماع دونها معالجات ودونما بناء الدولة المدنية لن يمكن للوحدة الاستمرار في المدى الطويل من جهة ، كما انه على المدنيين القصير والمتوسط سيمكن من توفير الحماية للوحدة من الناحية السياسية الرسمية ومن الناحية الشكلية لكنه لن يتمكن من توفير الحماية لها من ناحية ردود أفعال المكونات المجتمعية وعدم الرضى الشعبي.



عبد الوهاب الشرفي

قال الكاتب والناشط / عبدالوهاب الشرفي: الوحدة اليمنية هي قيمة معني بها كل المكونات الاجتماعية والسياسية، وبروز هذا المفهوم حالياً للتعبير عن الوحدة الوطنية بين وعاني الوطن الواحد هو ناتج عن حجم أعلى من المخاطر التي تتهدد الوحدة اليمنية بين هذين العوائقين من المخاطر التي تتهدد الأوعية الأخرى في البلد .

واضاف: أعتقد إنه يتطلب من أجل المحافظة على الوحدة صدق وإخلاص في التوجه لبناء دولة وتخليص البلد من عبث قوى النفوذ التي تسبب الشرخ في روح وجسد الوحدة وبناء الدولة يجب ان يتم بالشكل المتوازن الذي يجعل الجميع يشعر ان هذه الدولة هي دولته وانها تلبى حاجته الطبيعية.

### يجب الاستفادة من الاجماع الدولي الداعم للوحدة

قال الأستاذ / عبدالملك السويدي - عضو مؤتمر الحوار الوطني: الوحدة اليمنية كانت ولا تزال مشروعا كبيرا وحدنا فأراق في التاريخ ونقطة ضوء وحيدة في سماء الأمة ، لكنها تعرضت للعديد من المخاطر والتحديات والإساءات التي أعتقد بأنها بحاجة لمعالجة حقيقية، تستغل من خلال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، الذي جاهدنا فيه من أجل الخروج بصيغ وطنية وبنظام وطني وطريقة مختلفة في بناء الدولة وحماية الوحدة

قال الأستاذ / علي إسماعيل الحاج - عضو هيئة التدريس بجامعة تعز : يمكن لكل المكونات في البلد أن تعمل للوحدة، من دون مشاريع صغيرة، إذا اطمأنت جميعها ان هناك جدية ومصداقية في العمل باتجاه بناء المشروع الوطني الكبير وهو بناء الدولة التي يتشارك الجميع فيها وتعمل على المصلحة العامة وليس على مصلحة مكون أو عدد منها او على مصالح نافذين، وترجمة هذا الأمر واقع يستوجب تفهم الجميع للحظة التي يمر بها الوطن وان له لم يعد بإمكان اي كيان ان يتفرد به، وان من يريد ان يستمر في المستقبل فعليه المشاركة الفاعلة واليجابية مع كل المكونات الأخرى - وهذا الأمر يعني استعداد قوى النفوذ لتقديم تنازلات حقيقية تجاه المكونات الأخرى ومشاركتها الفعلية في الدولة والقرار.

### حماية الوحدة بتضييق الخناق على قوى الظلام

قال الأديب والكاتب/ حاتم علي: الوحدة مفهوم وقيمة كبيرة جدا وكان حدث إعادة تحقيقها تحولاً كبيراً وحالة استثنائية على المستوى العربي والدولي، لكن السياسات التي مورست السنوات الماضية ، شوهدت هذا المنجز وأثرت عليه كثيراً، وهذا ما لمسناه وتلمسه بصورة مستمرة . لكن في تقديري، إنه لا يزال هناك فرص لإعادة ترميم وإصلاح الوضع والمنجز الودودي في إطار الوضع الوطني العام . ولعل مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والدعم الدولي غير المسبوق ليمن موحد وآمن ومستقر أهم مقومات هذه الفرص وإعادة الاعتبار للوحدة التي ظلمت كثيراً بفعل فساد وجهل وغباء وسلوكيات بعض مراكز القوى والموظفين..



حاتم علي

اضف إلى ذلك ما واجهته وتواجهه الوحدة من تحديات وسياسات وتأميرات أتت وتأتي من الخارج ومن الإعلام المعادي للوحدة . وكذلك المال الذي تضخه بعض الجهات الخارجية التي ترضى في يمن مزق حماية لمصالحها وتنفيذاً لمشاريعها في المنطقة.

وقال الكاتب والأديب حاتم علي: إن امتصاص غضب إخواننا في الجنوب من خلال معالجة مظالمهم بصورة عادلة يعتبر خطوة إيجابية ومتقدمة في طريق حماية الوحدة وعدم الإنزلاق في دوامة الكراهية والصراعات المناطقيّة الشمولية .. إلى جانب تحسين اوضاع الناس المعيشية وتكافؤ الفرص وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ومواصلة دعم القرار السياسي المتمثل بمطاردة القاعدة من الجنوب والشمال والشرق والغرب...وتضييق الخناق على ارباب الظلام كي يكفوا أذاهم وافشال مشاريعهم الصغيرة التي سببت شرخاً اجتماعياً..

### تعزيز الوحدة يتطلب مصالحة وطنية

قال الدكتور / علي إسماعيل الحاج - عضو هيئة التدريس بجامعة تعز : يمكن لكل المكونات في البلد أن تعمل للوحدة، من دون مشاريع صغيرة، إذا اطمأنت جميعها ان هناك جدية ومصداقية في العمل باتجاه بناء المشروع الوطني الكبير وهو بناء الدولة التي يتشارك الجميع فيها وتعمل على المصلحة العامة وليس على مصلحة مكون أو عدد منها او على مصالح نافذين، وترجمة هذا الأمر واقع يستوجب تفهم الجميع للحظة التي يمر بها الوطن وان له لم يعد بإمكان اي كيان ان يتفرد به، وان من يريد ان يستمر في المستقبل فعليه المشاركة الفاعلة واليجابية مع كل المكونات الأخرى - وهذا الأمر يعني استعداد قوى النفوذ لتقديم تنازلات حقيقية تجاه المكونات الأخرى ومشاركتها الفعلية في الدولة والقرار.



علي إسماعيل الحاج

كما يتطلب من القوى الأخرى عدم الانطلاق من منطلق الانتقام وانما منطلق العمل على المعالجات .

اضف إلى ذلك التوجه الى عملية مصالحة وطنية حقيقية تمد جسور الثقة بين الجميع وتمهد المزاج العام للتعاوي الإيجابي فيما بيننا في ظل معالجات مستعجلة لبعض الملفات وضمانات تقدم لبعض التخوفات، ومن ثم انطلاق الجميع نحوالمشروع الوطني الكبير المتمثل في دولة مدنية حديثة.

### تنفيذ مخرجات الحوار ترسيخ للوحدة



عبدالكريم سالم قبلان

قال الأستاذ /عبدالكريم سالم قبلان - رئيس منتدى ادباء ومثقفي محافظة سقطري : أعتقد أن هناك الكثير من التشوهات التي أصابت الوجه الودودي . خلال السنوات الماضية . ومن ينكر هذه الحقيقة فإنه لا يريد أن يبحث عن حلول لإصلاح مسار الوحدة وحمايتها من اعدائها ومن الممارسات التي تسيء لها

وتغرس الاقنود والبغضاء بين أبناء اليمن .شماله وجنوبه وشرقه وغربه ، وبره وجزره .

وقال: لا شك أن هناك فرصة كبيرة ومواتية لحماية المشروع الودودي ، وتثبيته في ضمير اليمنيين وتحديداً الشباب والناشئين الذين استطاعت الكثير من الأنشطة والممارسات ووسائل الإعلام المشبوهة من أن تقتحم نفوسهم وتشوه ما بدأخلها من صورة ومكانة وقيمة عن الوحدة اليمنية..

أقول على الجميع أن يستغلوا موقف المجتمع الدولي الواضح ، في دعم الوحدة والرافضة للإنفصال وكذلك إستغلال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي أكدت على حماية الوحدة وتغير صيغة الشراكة التي كانت قائمة منذ إعادة تحقيق الوحدة.

واضاف: أنا كمثقف جنوبي أعتقد إنه بالإمكان اصلاح مسار الوحدة وتثبيتها وفقاً لصيغ جديدة ومفاهيم جديدة تحدث عنها مؤتمر الحوار، لكن لم يتم ذلك إلا بشرط تنفيذ المخرجات كما هي وإبداء حسن النية ، والقضاء على فكرة وثقافة المنتصر ، أو الاصل والفرع ، كما يجب إعادة الحقوق لاهلها ، والناس في الجنوب أكثر وحدوية ولكنهم حسوا بظلم وغبن وممارسات حمقاء ومتخلفة من قبل بعض المتنفذين.

### الوحدة.. وأعوام الوفاق

وأن ما جاء به الأيام الأخيرة أساءت لكل تطلمات التغيير الذي طالب به شبابنا، فأنلین ان كان هذا هو التغيير الذي وعدونا به فإننا رضينا بالروتين حاكماً وقائداً لنا فالخير فعلاً كان برباط الخيل.

فمن عدن أبعث اسمي آيات التهاني والتبريكات لـ«أبو أحمد» الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وأقول له: عافاك الله وشفاك ونصرک علی من عاداك.. وتأكد أننا همما تغير بعضنا فإنا لن نساك في وقت الرخاء والشدة

كونك تركز لنا بصمة لم نزالا بعد ما رأينا عطايا أهل الوفاق للجنوب، فقلنا لیتک معنا من جديد بصماتک تشفينا وتلملم جراحنا وتفلک وثاقنا من هؤلاء الذين لا هم لهم سوى السلطة والفيء... وشعارهم «هل من مزيد»..



نعمت عيسى

الآبار وجفاف وانعدام الأمان، وصار الجار يقاتل الجار مستغلاً انشغال حضراتهم في العشي والابكار..

إني أتحدث من عدن لاقول إنه همما راقت قيادة ابو احمد للبلاد من السلبيات فإنها لم ولن تكون إلا نقطة في بحور حكومتنا التي تعالت أمواجها حتى ضربت صدور العباد في كل مكان في البلاد وزادوا على ذلك إضرامهم نيران الفساد ولكنهم نسوا أن ربنا لهم بالمرصاد.

فكلما هي هذا ل أسعى به لنيل رضا هذا او ذاك وإنما حقيقة اعيشها مع أهل محافظتي عدن البسطاء والطيبين والمدنيين الذين يؤكدون بأن ما نعيشه اليوم هو الأسوأ بين الأيام السابقة

> تمر علينا الذكرى الرابعة والعشرون لقيام الجمهورية اليمنية ونحن في أمس الحاجة لبعض من عطاءاتها وفي مقدمتها ضمان وجود التيار الكهربائي الذي كنا نتلمسه في أعوام الوحدة التي سبقت عيدها الواحد والعشرين، وكذا احتياجنا لاستعادة البترول والديزل الذي شهد انعداماً مع أزمة الكهرباء التي كانت أسمی نتائج حكومة الوفاق منذ توليهم أمور البلاد والعباد..

فمن منا لا يعرف الوضع الذي كنا نعيشه في عهد الزعيم علي عبدالله صالح من حيث استقرار اسعار المشتقات النفطية وضمان استمرار التيار الكهربائي وكذا ضبط الأمن والأمان الذي هو على رأس قائمة ادراية للبلاد.. أما الآن أصبح حالنا لا يسر الحال.. حال محزن لما نعيشه من أوضاع متردية أنتجتها حكومة باسندوة من غلاء في الأسعار وعطش ونضوب في